السّنة: 1 ماستر شعبة: اللّسانيات التّطبيقية الفوج: 7 السّداسي: الأوّل

المقياس: البحث اللّساني ح 2 أعمال موجّهة 1

الأستاذ: عبد الوهّاب شيباني

2 - الأبنية الصّرفية – الصّيغ

مفهوم الصّرف و التّصريف:

1 - الصّرف لغةً: هو الوزن و العدل الكيل، والاستقامة و الفضل، و ما إلى ذلك[1].

و هو أيضًا مأخوذ من التصريف، و هو التغيير، يقول الأشموني: « التصريف في اللغة التغيير، ومنه تصريف الرّياح [البقرة: 164] و [الجاثية: 5]، أي تغييرها[2]».

2 - و أمّا اصطلاحًا: فقد ذهب ابن السرّاج إلى القول بأنّ (التّصريف) إنّما سمّي تصريفاً لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة، وخصّوا به ما عرض في أصول الكلام، و ذواتها من التّغيير[3].

و التّصريف: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب و لا بناء[4].

1- و بتعبير آخر: هو علم يبحث في اللّفظ المفرد من حيث بناؤُهُ و وزنه، و ما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة[5].

---

(1) لسان العرب: مادة (صرف): 9 / 190، 191.

(2) شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك "منهج السالك": 3/ 779. و في كتاب التعريفات: عليّ بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1985: ص 139: " الصرف علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال".

(3) الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السرّاج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1420 هـ - 1999 م: 3 / 213.

(4) شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسين الأستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، 1402 هـ - 1982م: 1 /1.

(5) معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية: ص 125.

2- و التّصريف عند ابن السرّاج خمسة أقسام[6]: زيادة و إبدال و حذف، و تغيّير بالحركة و السّكون، و إدغام، و له حدّ يعرف به[7].

3- و لدراسة التّغييرات في الأبنية الصّرفية، وضع تصميم لمباحث هذا الفصل على هذا النحو:

1 - ما تعلق بالأسماء و هو: المذكر والمؤنث، و المفرد والمثنى الجمع.

*** المذكر و المؤنّث[8]:**

قال ابن يعيش نقلاً عن صاحب المفصّل«: المذكر ما خلا من العلامات الثلاث، التاء والألف و الياء في نحو: غرفة أو أرض و حبلى و صحراء و هذي، والمؤنث ما و جدت فيه إحداهن[9]».

و قال أيضًا: « التأنيث على ضربين: حقيقي كتأنيث المرأة والناقة و نحوهما، ممّا بإزائه ذكر في الحيوان. وغير حقيقي كتأنيث الظّلمة و النّعل و نحوهما[10]».

و مع ذلك تظهر ظاهرة الاختلاف بين القرّاء عند تناولهم المذكر والمؤنث، فهذا يلفظ الفعل مذكرًا وفاعله مؤنث وذاك يذكر الفاعل والفعل مؤنث[11].

*** المفرد و المثنى و الجمع[12]:**

---

(6) الأصول في النحو: 3 / 231.

(7) و يقصد بالصّرف أيضًا التنوين الذي يلحق الاسم المعرّف الدّال على معنى يكون الاسم به أمكن، و الاسم المنوّن مصرفًا أو منصرفًا، و هذا التنوين يعدّه النّحاة دليلاً على تمكّن الاسم في باب الاسمية تمام التّمكّن، يقول ابن مالك:

الصّرف تنوين أتى مُبيّنًا ۞ معنًى به يكون الاسم أمكنا.

(متن ألفية ابن مالك في النحو و الصرف: محمد بن عبد الله بن مالك، دار الأقصى، دت: ص 47، و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – تحقيق محمّد محيى الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط2، د ت. التجارية الكبرى بمصر: 320/2).

(8) ينظر: Syntaxe générale, Andre Martinet, Armand colin- collection U, Paris. p: 56-57 .

(9) شرح المفصل: موفق الدين بن يعيش، عنيت بطبعه و نشره إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دط، دت:5 / 85، و انظر كذلك معجم العين: 4 / 297، و المذكر والمؤنث: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق طارق الجنابي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان: 2 / 142 وما بعدها، و معاني القرآن للأخفش: 1 / 260 و ما بعدها، وانظر كذلك" دروس في المذاهب النحوية ": عبده الرّاجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1988م: ص 162.

(10) انظر: شرح المفصل:5 / 91.

(11) معاني القرآن للأخفش:1 / 36، انظر مقدمة هذا الكتاب: " مر بنا في الكلام على لغات العرب نسبته تأنيث ألفاظ وتذكيرها إلى تميم وأهل الحجاز ".

(12) انظر شرح شافية ابن الحاجب: 89/2، و من أسرار اللغة: ص 152، و البيان في غريب إعراب القرآن:52/1.

ظاهرة استعمال المفرد بدل الجمع أو الجمع بدل المفرد كثيرة في اللّغة العربية و في القرآن و القراءات القرآنية و لا سبيل لذكر بعضها في هذا المقام.

2 - ما تعلّق بالمصادر والمشتقات. 3 - ما يخصّ الأفعال بصيغها المختلفة.

4- و الصّرف بعد ذلك علم العربية، و مقياسها الموحّد، و هو ما يعرف بالإنجليزية Morphology و يتعامل مع الكلمة و تركيبها، عن طريق التّحليل إلى أصغر عناصرها الصّرفية[13].

3- التّراكيب النّحوية

لا يقوم التّركيب و لا يستقيم بعيدًا عن النّحو (الإعراب)، فالمرفوعات و المنصوبات و المجرورات و المجزومات، كلّها إذا اجتمع بعضها أو جميعها في جملة كانت دليلاً على المعنى الذي يتأتّى بسبب التّركيب و التّلاحم فيما بينها. و إنّك لا تهتدي لدلالة عبارة " ضرب موسى عيسى بالعصا "، إلاّ بواسطة الإعراب، و ما سنّه سلفنا الصّالح من قواعد ضابطة تهيّئ المتكلّم و المتلقّي إلى الدّلالات المرومة.

و لعلّ هذا يقرب كثيرًا من نظرية تشومسكي المسماة بالتّحويلية و التّوليدية، ناهيك عن بقية النّظريات كالبنيوية و الوظيفية و غيرهما. و كذلك الأمر بالنّسبة لتجلي مفهوم النظم عند الجرجاني في دلالاته الثلاث.

المرفوعات:

يعرّف ابن يعيش المرفوعات بقوله: « هي اللّوازم للجملة و العمدة فيها و التي لا تخلو منها، و ما عداها فضلة يستقلّ الكلام دونها[14]».

و هذه المرفوعات هي ما تعلّق بالمعرب من الأسماء و الأفعال: من فاعل، و نائب عن الفاعل، و مبتدأ و خبر، و اسم كان و أخواتها، و خبر إنّ و أخواتها، بالإضافة إلى الفعل المضارع، و كذلك توابع المرفوعات كالّنعت، و التّوكيد، و العطف، و البدل.

المنصوبات:

---

(13) علم الصّرف الصّوتي: عبد القادر عبد الجليل، دار صفا للطباعة و النشر، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ 2010م: ص 41.
(ينظر كتاب: Syntaxe générale, Andre Martinet, Armand colin- collection U, Paris. p: 93-95.).

(14) شرح المفصل:1 / 74.

المنصوبات من الأسماء و الأفعال كثيرة و متنوعة أوصلها بعضهم إلى ستّة و عشرين، و المذكور في معظم كتب النّحو خمسة عشر منصوبًا، و هي على سبيل الإجمال و الإعداد: المفعول به، المنادى، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول من أجله، المشبه بالمفعول (وهو منصوب الصفة المشبهة)، الحال، التمييز، المستثنى، خبر كان و أخواتها، خبر الحروف المشبهة بـ " ليس"، خبر أفعال المقاربة، اسم إنّ و أخواتها، اسم لا التي لنفي الجنس، التابع للمنصوب[15].

المجرورات:

المجرورات قسمان[16]: ما كان مجرورًا بحرف الجرّ[17]، و ما جُرّ بالإضافة (و توابعهما). و هذان النوعان من الكلمات المجرورة يحتلاّن مساحة هائلة في النّصوص العربية قديمها و جديدها.

المجزومات:

و هي من القضايا النّحوية، التي أثارت اهتمام النّحاة و جعلتهم ينصرفون إليها، و يطيلون عندها الوقوف، خاصّة منها: جوازم الفعل المضارع بكلّ أنواعها (المجزوم بحرف، و المجزوم بأدوات الشّرط، وجواب الأمر).

**** هذا النّصّ للنّقد:**

بناء الجملة العربية (دراسة نظرية تطبيقية على ديوان البهاء زهير)

سيد راضي علي عبد الرازق

أنواع الجمل عند اللغويّين المحدثين من حيث التركيب:

---

(15) شرح الكواكب الدّرية على متمّمة الآجرومّية: محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، إشراف محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1415 هـ - 1995 م، هامش: 2 / 197، 198.

(16) هناك نوعان من المجرورات: النوع الأول:" مجرور بحرف الجر: وهي تسمية البصريين ...والكوفيون يسمونها " حروف الإضافة " أحيانا ويسمونها " حروف الصفات " أحيانا أخرى .والنوع الثاني: ومجرور بالإضافة ويعني إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه ". أنظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:3 /3، و3 / 81، هامش المحقق محمد محيي الدين.

(17) حروف الجرّ عدّتها عشرون: ثلاثة في الاستثناء(خلا، عدا، وحاشا).و ثلاثة شاذّة(متى، لعلّ، وكي)...إلاّ أنّ بعض النحاة ومنهم سيبويه اعتبروا لولا حرف جر إذا دخلت على الضمائر المتصلة، ولها محلاّن. انظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 3 / 3 - 6.

تأثَّر بعض النحاة المحدثين بالقدماء في تقسيم الجملة، ومن هؤلاء:
الأستاذ عباس حسن، فقد قسَّم الجملة ثلاثةَ أنواع: [النحو الوافي"، 17/1]
•الجملة الأصلية: وهي التي تقتصر على ركني الإسناد.

•الجملة الكبرى: وهي ما تتركَّب من مبتدأ خبره جملة اسمية أو فعلية.

•الجملة الصُّغرى: وهي الجملة الواقعة خبرًا، في جملة كبرى.

وهذا نفس تقسيم ابن هشام.

أما الأستاذ إبراهيم مصطفى، فقد قسَّم الجملة إلى:
•جملة تامَّة: وهي التي تشتملُ على رُكني الإسناد، وهذا يشمل الاسميةَ والفعلية.

•جملة ناقصة: وهي التي تشتمل على ركن واحد فقط من رُكني الإسناد، ويتمُّ بها المعنى، ومن هذه الجمل عنده: جملة المفعول المطلق الذي حُذِف فعلُه، مثل: تحية، سلامًا، ومنها جملة النداء نحو: يا محمد [إحياء النحو العربي"، د/ إبراهيم مصطفى، (ص: 142)].

أما الدكتور عبدالرحمن أيوب، فقد قسَّم الجملة نوعين: [دراسات نقدية في النحو العربي"، (ص: 129)]
•جملة إسنادية: وهي التي تشتمل على ركني الإسناد.

•جملة غير إسنادية: مثل النداء، جملة نِعم وبئس، جملة التعجُّب.

وتنقسم الجملة عند الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف إلى: إسنادية وغير إسنادية [هو نفس تقسيم الدكتور أيوب، ولكنه زاد عليه بعض التفصيل.]، قسَّم الإسنادية إلى تامَّة وموجزة قال: "لذلك سوف تنسب الجملة الإسناديَّة التامة إلى صدورها، وكذلك الموجزة" [قرينة العلامة الإعرابية في الجملة بين النحاة القدماء والدارسين المحدثين"، (ص: 66)، رسالة دكتوراه، دار العلوم، 1396هـ - 1976م.]، "أمَّا الجملة غير الإسنادية، فسوف تنسب إلى معناها التركيبي"، والجمل الإسنادية التامَّة عنده تنقسم إلى) :اسمية، فعلية، وصفية(، والجمل الإسناديَّة الموجَزة: وهي التي يُذكَر فيها عنصرٌ واحدٌ من عناصر الإسناد، ويُحذف العنصر الثاني حذفًا واجبًا وغالبًا، إلى) :فعلية موجزة، اسمية موجزة، جوابية موجزة.
أمَّا الجملة غير الإسنادية عنده فهي:
-1جملة الخالفة: (اسم الفعل + ضَميمَة مرفوعة أو منصوبة).
-2جملة التعجب.
-3جملة المدح والذم.
-4جملة خالفة الصوت (أسماء الأصوات).

** هذا النّصّ للتّلخيص و النّقد:

الدلالية والتداولية من خلال علم اللسانيات والرياضيات إبيستمولوجيا اللسانيات نماذج نظريات: امحمد الملاخ

– تشومسكي: *النظرية والتجربة في النحو التوليدي *النماذج والقيود الصورية على بنائها تتميز النظرية التوليدية بميزتين أساسيتين:

1 - إنها نظرية تتبنى مفهوما عقلانيا للمعرفة العلمية، نلخصه في ضرورة انتقاد النظريات التي يبنيها العالم في ميدان تخصصه، وذلك بمواجهتها مع التجريب. وهذا هو الطريق الوحيد نحو التقدم العلمي، إذ المطلوب هو إبطال النظريات وليس البرهنة عليها أو إثباتها – 2 .إنها نظرية لا تعتني باللغة، وإنما بالنحو أي بالآلة الصورية التي تمكن من توليد عدد لا محدود من المتواليات التي تنتمي إلى لغة بشرية معينة. فلم تعد مسألة البحث في اللغات مسألة خروج بـ " أفكار" عن طبيعة هذه اللغات، من ذلك الأفكار التي أفرزتها اللسانيات البنيوية كالتمفصل المزدوج واعتباطية الدليل اللغوي.." بل إن مضمون العمل التنظيري أصبح (في هذه النظرية) يقتضي بناء آلات ونماذج صورية تحاكي خصائص اللغات البشرية، وتمثل بنية " العضو الذهني " الذي يتمّ بواسطته اللّغو. وعاد ضمن البحث اللساني، البحث في الخصائص الصورية لهذه الآلات الكافية لوصف اللغات البشرية" ."قاد تشومسكي ثورة علمية فعلية نجم عنها بروز أنموذج جديد Newparadigm للتفكير في اللغة، أفرز مجموعة من الإشكالات يجب أن يعتني بها اللغوي، وضمنها الاهتمام بالجهاز الداخلي الذهني للمتكلمين، عوض الاهتمام بسلوكهم الفعلي. ومع هذا الأنموذج، بزغ زمن التركيب، حين اتجه اللساني ليس فقط إلى ما هو موجود من السلاسل اللغوية السليمة، ولكن أيضا إلى ما يمكن أن يوجد. واتضح حينه أن إجراءات التقطيع (البنيوية) المستعملة في الأصوات وفي الصرف لم تعد ناجعة بما يكفي حتى تمتد إلى التركيب ."فالنحو في هذه النظرية ليس نشاطا تصنيفيا تطبق فيه إجراءات التقطيع والاستبدال على العينات اللغوية، وإنما نظرية استنباطية صورية تنتج الجمل النحوية (ما يدعى بالقدرة التوليدية الضعيفة) وتخصص أوصافا بنيوية لها (القدرة التوليدية القوية)، وضمن هذا التصور أصبح مجال التفسير المبادئ اللسانية الكلية (أو الخاصة) الثاوية وراء الجمل اللغوية. وهو تصور أدى إلى الفصل بين النظرية والميتودولوجيا، واعتبار إجراءات اكتشاف النحو غير كافية لبناء نظرية لسانية. فوظيفة النظرية اللسانية الأساسية تقويم الأنحاء .فما هي محاور البحث في إطار البرنامج التوليدي التي يجب أن تضبطها النظرية اللسانية؟ أ – تحديد طبيعة اللغة البشرية .ب – طبيعة تعلم اللغة باختيار نموذج نحوي معين .ج – مفهوم النحو كمجموعة من القواعد القائمة في الذهن في صورة ملكة بيولوجية، وعلى اللسانيات أن تعنى بتصويرها وصوغها في إطار نموذج صوري .د – العلاقة بين النحو الخاص (قواعد لغة خاصة) والنحو الكلي (الثوابت المشترك فيها من طرف كافة لغات البشر .(هـ – علاقة الملكة اللغوية ببقية الملكات الذهنية، أي ما يدعى في الأدبيات اللسانية المعاصرة بالقالبية، فالذهن مكون من مجموعة قوالب متفاعلة أثناء الإنجاز اللغوي ومن بينها: قالب النحو –قالب الاعتقادات والاقتضاءات التي يحملها الإنسان عن العالم – قالب تداولي ..و – العلاقة بين المعطيات التجريبية وبين فرضيات العمل في استخلاص وصياغة الملكة، فالنظرية اللسانية تقييد الشواهد اللسانية بوضع شروط عليها حتى تدمج في الاستدلال اللساني، ومن بين هذه القيود: -صفة الشاهد وطبيعته العلمية- شرعية الشاهد وقانونيته –

وضوحه- شموليته..، من أجل صياغة الملكة على شكل نموذج نحوي مصوغ صياغة صورية وما يقتضيه من أمثلاتidéalisations ، لكون فهم اللغة الإنسانية لا يمكن أن يستغني عن إجرائية مفهوم الأمثلة وما يستلزمه من أبعاد للبرامترات الهامشية التي تعيق الفهم الفعلي للغة، من ذلك: أمثلة المتكلم/المستمع المثالي، وأمثلة العشيرة اللسانية المتجانسة، وهي عبارة عن فرضيات للبحث لا يمكن الرجوع فيها إلى التجربة، فإذا تصفحنا التجربة قد تبطل هذه الفرضية، وهي من المفاهيم التي أدخلها تشومسكي إلى الدراسات اللسانية .ز – إنشاء جهاز مفهومي صوري لصياغة الملكة: كافتراض البنية العميقة والبنية السطحية والتحويلات ..ح – إقامة قيود على الجهاز الوصفي، انطلاقا من النتائج المتوصل إليها في كل من (أ) و (د) من جهة وما تقتضيه الشروط الرياضية والمنطقية المعاصرة على بناء النماذج من جهة أخرى .ط – بناء مسطرة تقويمية للحكم على النماذج الوصفية .ي – تفسير العلاقة القائمة والممكنة بين الملكة اللغوية والوعي الفعلي، مع إفراز أوصاف لسانية مضبوطة للمفاهيم النظرية كالحدس اللغوي والحكم النحوي والمقبولية ..يبدو إذن أن التحول الإبستمولوجي في اللسانيات التوليدية لم يطل، كما قد يعتقد، المفاهيم الواصفة وإنما طال النظرية اللسانية برمتها وما يمكن أن يكون عليه الدرس اللساني، ولإبراز المكانة التي يوليها تشومسكي للنظرية، كطفرة إبستمولوجية، في اللسانيات المعاصرة نقتطع هذا النص: ".. يبدو أن المسألة الأكثر صميمية في النظرية اللسانية تتمثل في تجريد فرضيات وتعميمات انطلاقا من نماذج نحوي خاصة تستوفي شرط الملاءمة الوصفية، وهي فرضيات وتعميمات تحمل بعد ذلك –كلما كان الأمر ممكنا- على النظرية العامة المتعلقة ببنية اللغة، فيتم بذلك إغناء النظرية وإدخال المزيد من الهيكلة على نموذج الوصف النحوي. فكلما قمنا بشيء من هذا القبيل سنكون قد استعضنا عن حكم من الأحكام الصادقة على لغة بعينها بحكم مقابل ينسحب على اللغة بصفة عامة، فيصبح الحكم الأول عبارة عن نتيجة من نتائج الحكم الثاني وإذا ما كان حكمنا الفرضي الأعمق هذا مخالف للصواب، فإن من شأن ذلك أن يبرز للعيان حينما نقيس مفعوله على مظاهر أخرى من مظاهر تلك اللغة أو من مظاهر لغات أخرى. وباختصار فإننا نبدي إشارة وهي من الوضوح بمكان ألا وهي وجوب صياغة فرضيات عامة للعمل تتعلق بطبيعة اللغة وذلك كلما كان الأمر ممكنا، إنها لفرضيات سنتمكن انطلاقا منها من استخلاص السمات الخاصة المتعلقة بالنماذج النحوية لمختلف اللغات الخاصة .إن النظرية بهذا المعنى ليست مجموعات مسلمات دوغمائية مسبقة، وإنما هي إطار مفتوح للبحث من خلال الذهاب والإياب بين النظري والتجريبي، فالقيود اللسانية هي قضايا قابلة للدحض. فالمعطيات لوحدها لا تزودنا بالأوصاف اللائقة للغات الطبيعية، فلا بد من أعمال تنظيرية، تسبق كل تحليل للغات، لذا يجب التفكير في شروط النحو اللائق، أي ما يعرف بدرجات الكفاية، وهي – 1 :الكفاية الملاحظية: وهي تمثل أدنى المستويات ويبلغها البحث إذا تمكن من رصد دقيق وشامل لكل الخصائص التي يمكن التوصل إليها عن طريق الملاحظة، فإذا ما لاحظ اللساني أن اللغة العربية تملك "جعل" و"عجل" ولا تملك "لجع" فهذا الوصف يعتبر كافيا من ناحية الملاحظة . – 2الكفاية الوصفية: يهدف النحو، حينذاك، تصوير حدس المتكلم المستمع حول لغته ومعرفته بها، فهو يصف قدرة المتكلم في لغة بعينها، وفي المثال المستشهد به أعلاه، على اللساني أن يبين أن

قدرة المتكلم المستمع العربي لا تستسيغ تركيبات صواتية معينة – 3 .الكفاية التفسيرية: ويقدم النحو تفسيرا لمشكل اكتساب اللغة وللإسقاط، لأن المتكلم يتعلم أشياء محدودة في محيطه اللغوي المباشر ويسمع معطيات قليلة ليبني عليها فرضيات حول بنياتها فيسقط تصوره على متواليات يسمعها للمرة الأولى أو ينتجها، والنحو الذي يبنيه المتكلم يعتمد في ذلك على نظرية النحو الكلي، وهدف اللسانيات أن تفسر مبادئ وبرامترات النحوي الكلي .ب – النماذج والقيود الصورية على بناءها* :تبرير الأنحاء :المشكل الأساسي في اللسانيات النظرية هو اكتشاف مجموعة من المعطيات التي تفصل بين التصورات المتناقضة للبنية اللسانية، وإحدى هذه التصورات لا تسمح بوصف للمعطيات إلا باللجوء إلى وسائل وحلول موضعيةAdhoc ، بينما الأخرى يمكن أن تفسرها على أساس فرضيات عمل تجريبية تمس بنية اللغة ذاتها .ويلخص تشومسكي المشكل في: "عبارة "تبرير نحو توليدي" يمكن أن يكون لها معنيان: -في مستوى الكفاية الوصفية: النحو يكون مبررا بمقتضى وصف تام وصحيح لموضوعه أي الحدس اللساني (القدرة الضمنية) للمتكلم، النحو مبرر بواسطة دليل خارجي.. وفي المستوى الأكثر عمقا.. النحو يبرر إذا كان نسقا وصفيا كافيا مضبوطا بواسطة مبادئ.. مما يعني أن النظرية اللسانية المرتبط بها اصطفته انطلاقا من معطيات لسانية تنطبق عليها كل الأنحاء الأخرى.. فالنحو مبرر داخليا بالنظر إلى.. فرضية تفسيرية تهم شكل اللغة.. ويرجع ذلك إلى بناء نظرية لاكتساب اللغة، والنظر في القدرات الفطرية النوعية التي تجعل الاكتساب ممكنا". ومن ثمة نتضامن مع جوليا كريستيفا في تخصيصها لوضع إبستمولوجية اللسانيات مع الثورة التوليدية: "انطلاقا من عناية كل من اللسانيات التصنيفية وخاصة مع النحو التوليدي، بنظام الصورنة المضبوطة بواسطة معاير رياضية ومنطقية، لم يعد بالإمكان جمع كل (النظريات) اللسانية تحت مفهوم اللسانيات، فالمعايير الوصفية التي تبنتها أنحاء القرن 18 و19 والنحو التوليدي لا تنتمي إلى نفس اللسانيات. أصبحت هذه الأخيرة انطلاقا من النحو التوليدي نظرية وصفية وتفسيرية حيث بدأت النظرية تفرز وسائل منطقية وصورية لإنتاج (مفاهيمها* ."(مساطر التقويم :تأسيسا على طروحات النص أعلاه، سنشدد على الوسائل المنطقية للمفاضلة بين الأنحاء في الدرس التوليدي. تفاضل النظرية بين الأنحاء والأوصاف على أساس مفهوم البساطة، وهو مفهوم يمس طبيعة جهاز اكتساب اللغة، إذ يشبه من هذه الجهة ثابتا فيزيائيا ما، حيث نمتلك في البداية ربط تجريبي بين نمط من المعطيات اللسانية الأولية، وأنحاء مبنية من طرف المتكلمين، واقتراح مقياس للبساطة يشكل جزءا من تحديد مضبوط لطبيعة هذا الربط. ولا يمكن استعماله حين المقارنة بين نظريات مختلفة لنحو اللغات الطبيعية، فهو يلعب دورا مركزيا في الأنحاء التي تتغيا الكفاية التفسيرية فقط، يقول تشومسكي: ".. في البداية نحن لا نعرف أي تصور قبلي للبساطة متطور في النظرية أو الإبستمولوجية العامة يسمح بالمقارنة بين ن.ل.غ ون.ل.م.، فمن العادة الإقرار بشكل مطلق أن ن.ل.غ. أكثر بساطة من ن.ل.م.. (كل المقاييس المقترحة في إبستمولوجية اللسانيات: كمقياس التخصيصات بواسطة السمات الصواتية (هال) أو مواضعة الكتابة المختصرة)، جزء من نظرية لسانية معينة وتبريرها من الناحية التجريبية ينهض على هذا الأساس...

4- المعنى و الدّلالة

–**النظام الصرفي** : وهو يسمح بتوليد ألفاظ جديدة باستعمال الأبنية والصيغ الصرفية الموجودة في اللغة، بدلالاتها الوضعية ، و عن طريق المجاز وغيره ...

–**النظام التركيبي**: وهو الذي يمكن من توليد الوحدات المعجمية بنظمها ضمن مركبات إضافية (نحو: محكمة النقض) أو نعتية (مثل : القمر الاصطناعي) أو غير ذلك من المركبات. والآلية التركيبية تقتصر على تو ليد المركبات الاسمية.

–**نظام التوليد الدلالي** : وهو يقوم على تحوير معنى كلمة مأخوذة من متن اللغة العربية وإكسابها دلالة جديدة غير دلالتها الأصلية دون مساس ببنيتها الصرفية وذلك عن طريق المجاز بأنواعه (الاستعارة، المجاز المرسل، المجاز الحكمي أو المعاوضة) وغيره...

۞۞۞۞۞

5- اللّغة المكتوبة: موضوعات اللّغة المكتوبة

**** هذا النّصّ للتّلحيل و النّقد:**

قصيدة المتنبي (ت 354 هـ) في رثاء جدّته

ألا لا أُري الأحداثَ حَمْدَاً ولا ذَمّا ۞ فَما بَطشُها جَهلاً ولا كفُّها حِلمَا
إلى مثلِ ما كانَ الفتى مرْجعُ الفتى ۞ يَعُودُ كمَا أُبْدي ويُكرِي كما أرْمَى
لَكِ اللهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بحَبيبِها ۞ قَتيلَةِ شَوْقٍ غَيرِ مُلحِقِها وَصْمَا
أحِنّ إلى الكأسِ التي شرِبَتْ بها ۞ وأهوى لمَثْواها التّرابَ وما ضَمّا
بَكَيْتُ عَلَيها خِيفَةً في حَياتِها ۞ وذاقَ كِلانا ثُكْلَ صاحِبِهِ قِدْمَا
ولوْ قَتَلَ الهَجْرُ المُحبّينَ كُلَّهُمْ ۞ مضَى بَلَدٌ باقٍ أجَدّتْ لَهُ صَرْمَا
عرَفْتُ اللّيالي قَبلَ ما صَنَعَتْ بنا ۞ فلَمَا دَهَتْني لم تَزِدْني بها عِلْمَا
مَنافِعُها ما ضَرّ في نَفْعِ غَيرِها ۞ تغذّى وتَرْوَى أن تجوعَ وأن تَظْمَا
أتاها كِتابي بَعدَ يأسٍ وتَرْحَةٍ ۞ فَماتَتْ سُرُوراً بي فَمُتُّ بها غَمّا
حَرامٌ على قَلبي السّرُورُ فإنّني ۞ أعُدّ الذي ماتَتْ بهِ بَعْدَها سُمّا
تَعَجَّبُ مِنْ لَفْظي وخَطّي كأنّما ۞ ترَى بحُرُوفِ السّطرِ أغرِبةً عُصْمَا
وتَلْثِمُهُ حتى أصارَ مِدادُهُ ۞ مَحاجِرَ عَيْنَيْها وأنْيابَها سُحْمَا
رَقَا دَمْعُها الجاري وجَفّتْ جفونها ۞ وفارَقَ حُبّي قَلبَها بَعدمَا أدمَى
ولم يُسْلِها إلاّ المَنَايا وإنّمَا ۞ أشَدُّ منَ السُّقمِ الذي أذهَبَ السُّقْما

طَلَبْتُ لها حَظّاً فَفاتَتْ وفاتَني ۞ وقد رَضِيَتْ بي لو رَضيتُ بها قِسْمَا
فأصْبَحتُ أسْتَسقي الغَمامَ لقَبرِها ۞ وقد كنْتُ أستَسقي الوَغى والقنا الصُّمّا
وكنتُ قُبَيلَ الموْتِ أستَعظِمُ النّوَى ۞ فقد صارَتِ الصّغْرى التي كانتِ العظمى
هَبيني أخذتُ الثأرَ فيكِ منَ العِدَى ۞ فكيفَ بأخذِ الثّأرِ فيكِ من الحُمّى
وما انسدّتِ الدّنْيا عليّ لضِيقِهَا ۞ ولكنَّ طَرْفاً لا أراكِ بهِ أعمَى
فَوَا أسَفا ألاّ أُكِبَّ مُقَبّلاً ۞ لرَأسِكِ والصّدْرِ اللّذَيْ مُلِئا حزْمَا
وألاّ أُلاقي روحَكِ الطّيّبَ الذي ۞ كأنّ ذكيّ المِسكِ كانَ له جسمَا
ولَوْ لمْ تَكُوني بِنْتَ أكْرَمِ والِدٍ ۞ لَكانَ أباكِ الضّخْمَ كونُكِ لي أُمّا
لَئِنْ لَذّ يَوْمُ الشّامِتِينَ بيَوْمِهَا ۞ لَقَدْ وَلَدَتْ مني لأنْفِهِمِ رَغْمَا
تَغَرّبَ لا مُسْتَعْظِماً غيرَ نَفْسِهِ ۞ ولا قابِلاً إلاّ لخالِقِهِ حُكْمَا
ولا سالِكاً إلاّ فُؤادَ عَجاجَةٍ ۞ ولا واجِداً إلاّ لمَكْرُمَةٍ طَعْمَا
يَقُولونَ لي ما أنتَ في كلّ بَلدَةٍ ۞ وما تَبتَغي؟ ما أبتَغي جَلّ أن يُسْمى
كأنّ بَنيهِمْ عالِمُونَ بِأنّني ۞ جَلُوبٌ إلَيهِمْ منْ مَعادِنه اليُتْمَا
وما الجَمْعُ بَينَ الماءِ والنّارِ في يدي ۞ بأصعَبَ من أنْ أجمَعَ الجَدّ والفَهمَا
ولكِنّني مُسْتَنْصِرٌ بذُبَابِهِ ۞ ومُرْتكِبٌ في كلّ حالٍ به الغَشمَا
وجاعِلُهُ يَوْمَ اللّقاءِ تَحِيّتي ۞ وإلاّ فلَسْتُ السيّدَ البَطَلَ القَرْمَا
إذا فَلّ عَزْمي عن مدًى خوْفُ بُعده ۞ فأبْعَدُ شيءٍ ممكنٌ لم يَجِدْ عزْمَا
وإنّي لَمِنْ قَوْمٍ كأنّ نُفُوسَنا ۞ بها أنَفٌ أن تسكنَ اللّحمَ والعَظمَا
كذا أنَا يا دُنْيا إذا شِئْتِ فاذْهَبي ۞ ويا نَفسِ زيدي في كرائِهِها قُدْمَا
فلا عَبَرَتْ بي ساعَةٌ لا تُعِزّني ۞ ولا صَحِبَتْني مُهجَةٌ تقبلُ الظُّلْمَا

5-اللّغة المنطوقة:

تطبيقات على قصار السّور القرآنية باعتماد القراءات العشر.

أئمّة القراءات المتواترة

1- ابن عامر (ت118هـ)

2- ابن كثير (ت120هـ)

3- عاصم (ت 127هـ)

4- أبو عمرو بن العلاء (ت154هـ)

5- حمزة الزيات (ت156هـ)

6- نافـــع (ت169هـ)

7- الكسائي (ت189هـ)

8- أبو جعفر (ت130هـ)

9- يعقوب (ت 205 هـ)

10- خلف (ت 229 هـ)